

الذين عمروا الكون، ووصلت شهرتهم الآفاق، بجدهم وطاعاتهم لربّ العالمين، ويسجدون لله الواحد القهار؛ طاعة وشكراً، آمين يا ربّ العالمين.

بين مَيّت وميِّت (١)

وضع الكلمة يقرّر معناها

سورة الفرقان - الآية: ٤٩

النص: ﴿لَتُحْيِي بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا وَتُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْبِيَاءَ كَثِيرًا﴾.

السورة: الأنعام - الآية: ١٢٢.

النص: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾.

ميِّت: من مات حقيقة في الماضي. (١)

ميْتاً الأولى: لا زرع ولا نبات فيها.

والمعنى في الآية الأولى بلدة ميْتاً: أي أرضها ماتت فلا زرع ولا نبات فيها. فأحيها الله بماء المطر.

وفي الآية الثانية: كان ميْتاً فأحييناه كنى الله سبحانه وتعالى بالموت عن عمى البصيرة فشبه الكافر الضالّ، أعمى البصيرة بالميت الذي مات ولا حياة فيه. ثم أحيا الله قلبه بالإيمان وأنقذه من الضلالة بالقرآن. ومن هنا نستنتج أنّ بنية الكلمة واحدة، لكن وضعها في الجملة قرّر المعنى.

سورة الزّمر - الآية ٢٩.

النص: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾.

ميِّت: من سيموت في المستقبل.

(١) صفوة التفاسير، المجلدان الأول والثاني.